دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعـداد
الباحثة / أماني حسن شريف المشيخي
كلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة، والكشف عن واقع المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها، وبلغ حجم عينة الدراسة (342) قائدة ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدا على المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة، وأن واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة جاء بدرجة كبيرة ضمن آراء أفراد الدراسة، وجاءت آراء أفراد الدراسة حول معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة بدرجة كبيرة، وجاءت أبرز الحلول المقترحة كالتالي:اتفاق آراء أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جدا على مقترح تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية من أجل تحقيق المدرسة الآمنة، واقتراح استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة جاء بدرجة كبيرة جدا.

Abstract

The study aimed to highlight the role of non-curricular activities in achieving a safe school, and to reveal the reality of the requirements necessary to practice extra-curricular activities to achieve a safe school. The study relied on the descriptive survey method, and used the questionnaire as its tool. The size of the study sample reached (342) leaders and supervisors, and the study concluded The study members agreed to a very large extent on the requirements necessary for practicing extra-curricular activities in achieving a safe school, and that the reality of practicing extra-curricular activities in achieving a safe school came to a large extent within the opinions of the study members, and the opinions of the study members came about the obstacles to achieving extra-curricular activities for a safe school. To a large extent, the most prominent proposed solutions were as follows: The opinions of the study members agreed to a very large extent on the proposal to allocate a separate budget for non-curricular activities in order to achieve a safe school, and the proposal to create an incentive system related to non-curricular activities to achieve a safe school was very high.

مقدمة:

يعد التعلم القائم على الأنشطة غير الصفية مناسباً لمبادئ النظرية البنائية، والتعلم الحقيقي القائم على المعايشة، اللذان يؤكدان على أهمية واقعية خبرات التعلم ليكون التعلم ذا معنى وقيمة، وتحفز على الممارسة الفاعلة لموضوع التعلم في حياتهم مما يدعم بقاء أثر التعلم وانتقاله إلى مواقف تتخطى حدود جدران الصف ليصبح حقيقياً واقعياً معاشاً، مشكلاً جزءاً من شخصية المتعلم، ورصيده المعرفي، ورصيده من الخبرات، ينطلق منها ويستعين بها، ويبني عليها التعلم الجديد.

وتسهم الأنشطة المدرسية غير الصفية في إعداد المتعلمين، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة وذلك عن طريق تنمية وصقل مواهبهم وطاقاتهم من خلال لجان النشاط الطلابي الثقافي والاجتماعي والعلمي والفني والرياضي. (القشيري، 2014م، ص421)

ويؤكد (البزم 2010م) أن الأنشطة غير الصفية لها دور فعال في تنمية قيم الطلبة وأوصت بضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية غير الصفية بدرجة أكبر، وإعداد مشرفين ومشرفات متخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة غير الصفية، وإعداد قائمة بأنشطة متطورة وقابلة للتنفيذ تواكب العصر وتراعي احتياجات المجتمع.

ويعد توفير المدرسة الآمنة مدخلاً للإصلاح التربوي، ويرتبط بالتصدي لمشكلة العنف، إذ تهتم بدعم السلوك الإيجابي للمعلم، وتحقيق التعليم الآمن الذي يوفر فرص التعليم المتساوية وكرامة المتعلم، وحرية التعبير عن الرأي، وتتبنى المدرسة الآمنة المشروعات والاستراتيجيات والبرامج والسياسات التي تعزز البيئة المدرسية الآمنة، وهي مسؤولية مشتركة بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور والهيئات المعنية من إدارات تعليمية وشركاء المجتمع المدرسي. (عبد العليم، 2014م)

وتعد الأنشطة الغير صفية إحدى أهم متطلبات المدرسة الآمنة أو البيئة المدرسية الآمنة التي تسعى في مضمونها إلى توفير السبل والوسائل التي تلبى حاجات الطلاب المختلفة بداءً من الجاحة إلى الأمن التي هي الغاية الأساسية من التعليم في المدارس والمناهج الدراسية التي توفر للطالب الأمن الفكري وتعنية على أن يشعر بالأمن الاجتماعي ومن ثم تعزيز وتنمية مهاراته العلمية وقدراته من خلال الأنشطة الغير صفية التي تخدم التعلم الآمن (الشراري ،2008م ،ص13)

وقد اهتمت رؤية المملكة 2030(2016م) بالبيئة المدرسية الآمنة وركزت على الرسالة السامية للتعليم؛ حيث نادت بأن يكون الطالب على قدر كبير من المعرفة والمسئولية ومكتسب لجميع المهارات التي تمكنه من العيش في بيئة مبدعة متقدمة من كل الجوانب، وأن يكون عضواً فاعلاً في المجتمع، ومن هنا كان التطبيق لبرامج الوقاية المدرسية وتطوير الطلاب. (ص13)

كما أقرت وزارة التعليم مؤخراً الكثير من البرامج والأنشطة غير الصفية التي تسعى إلى تحقيق الأمن الشامل للمتعلم خاصة ولجميع منسوبيها على وجه العموم؛ من ذلك برنامج فطن، وحصانة، وبرنامج المدرسة المعززة للصحة وغيرها من البرامج.(وزارة التعليم ، 1437ه)

مشكلة الدراسة:

تأتي أهمية الأنشطة غير الصفية من القيمة التربوية المتكاملة من خلال تحقيق أهداف العملية التعليمية وما لها من تأثير جلي على السمات الشخصية للمتعلمين تبعا لميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم.

وذكر جولين(Gullen, 2000) إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم، ويشير بوركمان ورفاقه (Bureckman,etal.1997) وبراوس وودز (Brighouse and Woods, 2000) إلى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي، وإيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، وميلهم الى الإبداع والمشاركة الفعَّالة.

وأشار أندروز (Andrews,2001) إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية ساعدت الطلاب وبشكل فعَّال على المشاركة في الجمعيات الأهلية والتعاون معهم في مجالات عديدة. ودراسة المشاقبة (2014) التي أكدت على أن البيئة المدرسية الآمنة والأنشطة اللاصفية تسهم بفعالية كبيرة في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وأشار الدلامي (2014م) إلى أن الأنشطة الغير صفية تنمى لدى الطلاب الحاجة إلى المعرفة حيث أن الأبحاث والدراسات أكدت على ان من أهم سمات الطلبة الموهوبين هي البحث عن المعرفة المستمرة ، بالإضافة إلى أن من متطلبات المدرسة الآمنة توفير الحاجات المختلفة لدى الطلاب والأنشطة الغير صفية تسهم في تلبية حاجات الطلاب إلى المعرفة المستمرة.

حيث وأنه من أهم أهداف رؤية (2030) حيث نصت الوثيقة تحت محور نبني شخصيات أبنائنا: "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة، تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة ، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية" (ص96)

ومما سبق يتضح أن نموذج المدرسة الآمنة بمفهومها الشامل يمكن أن يعتمد على ممارسة الأنشطة غير الصفية المحببة إلى نفوس الطلاب مما قد يكون من شأنه الحد من كثير من المشكلات التي تواجه إدارات المدارس.

ومن هنا تتلخص مشكلة هذه الدراسة في بيان دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة سؤال الدراسة الرئيس في السؤال التالي: ما دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟

وتجيب الدراسة عن السؤال الرئيس من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المتطلبات اللازمة لممارسة دور الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030)؟
2- ما واقع دور ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض في ضوء المتطلبات اللازمة لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030)؟
3- ما المعوقات التي تحد من دور تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض؟
4- ما السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه دور تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030)؟

أهداف الدراسة:

1- إبراز دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).
2- الكشف عن واقع المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).
3- التعرف على واقع دور ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض في ضوء المتطلبات اللازمة لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).
4- تحديد المعوقات التي تحد من دور تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض.
5- تقديم السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه دور تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).

أهمية الدراسة:

- تفتح آفاق جديدة من خلال نتائجها للباحثين في مجال الأمن المدرسي.
- تسهم في الكشف عن الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين عن تخطيط المناهج بتضمين الطرق الحديثة لتكامل الأنشطة غير الصفية مع الأنشطة الصفية من أجل تحقيق مدرسة آمنة.

- قد تفيد المعلمات بصفة عامة لتطوير أدائهن في تدريس المواد بالاستفادة من الانشطة غير الصفية لتحقيق أهداف الدروس وربطها بالواقع مما يعزز الدور الإيجابي للطالبات .
- قد تساعد الدراسة الحالية على تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية (2030).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

- **الحدود الموضوعية:**اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن العلاقة بين الأنشطة غير الصفية و تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030).
- **الحدود** البشرية **:** تم تطبيق الدراسة على عدد من مشرفات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض ، وقائدات المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.
- **الحدود** المكانية**:**تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية بمدينة الرياض**.**
- **الحدود** الزمانية**:**طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438-1439هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. **الدور:** تعرف الباحثة **الدور إجرائياً:** بأنه اسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**.**
2. **الأنشطة غير الصفية: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** جميع الأنشطة التي تمارسها الطالبات في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وترتبط بالحياة اليومية وتدعم تحقيق المدرسة الآمنة من كافة الجوانب تحت إشراف ومتابعة من قائدات المدارس ومشرفات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض
3. **المدرسة الآمنة: وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها المدرسة التي تشتمل على الأنشطة العقلية والنفسية والتكنولوجية التي تساعد منسوبيها على تحقيق الأمن فكرياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً ومعلوماتياً.
4. **الرؤية : وتعرفها** الباحثة **إجرائياً** : الخطة الزمنية الموضوعة من قبل إدارة النشاط الطلابي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لممارسة الأنشطة الغير صفية في مدارس التعليم العام من أجل تحقيق أهداف التعلم وتنمية قدرات الطالبات في مدارس التعليم العام بصفة عامة والمرحلة الثانوية على وجة الخصوص.
5. **رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية :**هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في 25 إبريل2016م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أهداف الأنشطة غير الصفية:

تتلخص أهداف النشاط الطلابي فيما يلي (وزارة التعليم ، 1438ه، ص35):

- غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف.
- تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
- ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.
- توثيق العلاقات الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها مؤسسات تعنى بالطالب.
- احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به.
- اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم.
- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها.

معوقات الأنشطة غير الصفية

- قصور بعض الإمكانيات المادية نقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارات المدارس مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي.
- ازدحام الخطة الدراسية بالحصص داخل المدرسة مما يثقل كاهل كل من المعلم والتلميذ كما أن تنظيم اليوم المدرسي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة بصورة كافية.
- نقص الوعي من جانب بعض الطلبة بألوان وبرامج النشاط المختلفة.
- نقص الأماكن المخصصة لممارسة النشاط.
- عدم مناسبة الوقت المخصص للنشاط وقصر مدته.
- قلة تواجد المشرفين المتخصصين الذين لهم دراية تامة بالنشاط.
- نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للنشاط.
- إسناد أشراف المعلم على أكثر من نشاط.
- عدم العناية بتقدير المعلم والطالب في اشتراك بالأنشطة عند التقرير النهائي.
- المتوفرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات.
- قلة أو انعدام الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة يجعلهم يمارسونه دون حماس.
- ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية.
- عدم وجود مختصين لبعض أنواع الأنشطة سواء على مستوى الوزارة أو المناطق التعليمية.

المدرسة الآمنة في ضوء رؤية (2030):

مفهوم المدرسة الآمنة:

يتضمن مفهوم المدرسة الآمنة عدة جوانب ؛فهو لا يقتصر على جانب واحد من الجوانب المدرسية، بل يتضمن الأمن النفسي والصحي والديني والقانوني والاقتصادي والثقافي والتربوي والاجتماعي، وغير ذلك من أنواع الأمن بمفهومه الشامل فهو مفهوم عام لحالة المدرسة التي تسودها الطمأنينة والتوافق والتوازن والثبات والاستقرار النفسي، ويتحقق هذا بتكامل جميع أعضاء المنظومة التربوية في سبيل تحقيق المدرسة الآمنة التي تحقق الأمن النفسي والطمأنينة لأفرادها، وقد أشار (ماسلو) إلى أن الأمن النفسي والطمأنينة من المتطلبات الأساسية التي وضعها على سلّم هرمه.

ويرى (حسونة،2011م) أن المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على تحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم في ضوء معايير السلامة والجودة الشاملة، وتكفل فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلى، وتهدف في أنشطتها التربوية كلها إلى تحقيق مبدأ التعلم المتميز للجميع والآمن، وتخرج أجيالاً يتمتعون بالثقة بالنفس والثقة بالمجتمع وقيمه، والقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، وبناء الشخصية وعلى القيادة والرقابة الذاتية.

ومما سبق يتضح أن المفاهيم اكدت على أن المدرسة الآمنة هي نظام تعليمي متكامل من المنهج والمعلم والبيئة التعليمية والأنشطة الصفية وغير الصفية والتفاعل بين المدرسة والبيئة الخارجية بهدف احداث تغيرات في المتعلم وفي طريقة حكمة على الأشياء وتفاعله مع الحياة والواقع الذي يعيشة وتنمية مواهبه وقدراته المختلفة.

متطلبات المدرسة الآمنة من خلال رؤية المملكة (2030):

1. **مجتمع حيوي: قيمه راسخة .. بيئته عامرة .. بنيانه متين:**

لا شك أن الأنشطة غير الصفية ومشاركة المنتخبات الوطنية صار أساسا لتعميق روح الانتماء والأمن الوطني والاستقرار النفسي للمتعلم من خلال تغيير البيئة الصفية للتعلم مما يسمى التعلم للحياة ،كما تنص الوثيقة على "أن تكون أفضل مدن العالم سعودية " ولا شك أن ذلك يولد الأمن البيئي سواءا داخل البيئة المدرسية أو خارجها ، كما تنص الوثيقة على "الاهتمام الصحي" ولذلك كانت مبادرات الوزارة لدعم هذا البند من خلال برامجها التوعوية الصحية كبرنامج المدرسة المعززة للصحة ولا شك أن في ذلك أمن صحي؛ حيث تشترط حصول المدرسة على مؤشرات مرتفعة للانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى.وذلك ما يفسر من خلال الرؤية ذاتها حيث نصت على "تعتمد رؤيتنا على ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتّسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافنا وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية.

اقتصاد مزدهر: فرصُهُ مثمرة .. استثماره فاعل .. ذو تنافسية جاذبة .. موقعه مستغل:

لا شك أن هذا المحور أيضاً يتناول جانباً مهماً يتصل اتصالاً وثيقاً بالمدرسة الآمنة، فالتنافسية تقتضي توفير الحد الأقصى من الأمن داخل وخارج البيئة المدرسية والمشاركات المجتمعية ذات الصلة بالعمليات التربوية، والتي تنتهي بتحقيق نتاجات التعلم المستهدفة سواء تحصيلية أو قيمية وسلوكية ونفسية لكل منسوبي المدارس، بل لأولياء الأمور أيضاً مما يحقق الأمن المنزلي من خلال نشر الثقافة المجتمعية الأمنية فيشع المنزل أمناً مما ينعكس بالضرورة على العملية التعليمية داخل المدرسة الآمنة، بالإضافة لدعم الموهوبين والمبدعين لاستثمار مواهبهم وإبداعاتهم وتحقيق طموحاتهم في المنافسات العالمية فيتحقق الأمن من خلال هذه الأنشطة غير الصفية كما تنص الوثيقة على ذلك حيث قالت "ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب. وسنشجع المستثمرين من الداخل والخارج، ونعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، ونخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها، وسندعم الموهوبين من الكتّاب والمؤلفين والمخرجين، ونعمل على دعم إيجاد خيارات ثقافية وترفيهية متنوّعة تتناسب مع الأذواق والفئات كافّة".

وطن طموح: حكومته فاعلة .. مواطنه مسؤول:

يرتبط هذا المحور ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة الآمنة معلوماتياً، حيث يشير إلى ضرورة تحقيق "تفاعل إلكتروني مع المواطن، والوصول من المركز 80 إلى المركز 20 في مؤشر فاعلية الحكومة"، وهو ما يعني ضرورة ربط المتعلم بالواقع إلكتروني والانتهاء من الأمية الحاسوبية في أسرع وقت لمواكبة الرؤية وهو دور كبير تلعب فيه المدرسة دوراً جوهرياً من خلال الأنشطة غير الصفية والمسابقات والدورات الحاسوبية. كما نجد الأمن الوظيفي في البند الذي يتناول التدريب والتأهيل حيث ينص على "تدريب أكثر من 500 ألف موظف حكومي عن بعد وتأهيلهم لتطبيق مبادئ إدارة الموارد البشرية في أجهزتنا الحكومية بحلول عام 1442هـ - 2020م".

وخلاصة الأمر أن الرؤية تعتمد على ثلاثة محاور، وقد اهتمت في محاورها الثلاثة بالمتعلم وجعلته محوراً للعملية التعليمية واهتمت بتوفير المناخ الآمن من كل الجوانب الأمنية.

جهود وزارة التعليم في دعم المدرسة الآمنة عبر رؤية (2030):

تأتي خطط وزارة التعليم مستفيدة من الأنشطة غير الصفية لدعم رؤية (2030)، فإدراكاً من وزارة التعليم لأهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية (2030) فقد اعتمدت زيادة زمن اليوم الدراسي ساعة واحدة يوميا من الأحد وحتى الأربعاء اعتبارا من العام الدراسي 1439/1438 وكذلك إدراج 4 حصص لتنفيذ الأنشطة غير الصفية في المدارس أسبوعياً بواقع 60 دقيقة للحصة ضمن الخطة الدراسية لجميع المراحل الدراسية، وأكد الدليل التنظيمي لساعة النشاط أن يختار كل طالب وطالبة المشاركة في نشاط واحد من الأنشطة التخصصية المتاح تنفيذها في المدرسة، وفقاً

لحاجاته وميوله ورغباته، كما دأبت الوزارة على تصميم برامج توفر للطلبة المواقف التربوية التي تكسبهم المهارات والخبرات اللازمة لتهيئتهم للقيام بدورهم المستقبلي في تطوير وطنهم والمساهمة بفاعلية في تحقيق رؤية المملكة (2030)، وقد حدد الدليل التنظيمي مجالات النشاط بمدارس التعليم العام في سبعة برامج رئيسة: يمثل البرنامج "الثقافي" فيها مجال النمو الوجداني والانفعالي والثقافي للشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "النادي الثقافي"، وبرنامج الفنون ويمثل مجال النمو الوجداني والانفعالي والفني للشخصية، ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الفنون"، والبرنامج الرياضي والصحي ويمثل مجال النمو البدني والحركي، ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الرياضة والصحة" للبنين، و"نادي التربية البدنية المعززة للصحة" للبنات، وبرنامج العلوم والتقنية ويمثل مجال النمو العلمي والعقلي للشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي العلوم والتقنية"، وبرنامج الأسرة والمجتمع ويمثل مجال النمو الاجتماعي ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الأسرة والمجتمع"، وبرنامج التربية الكشفية ويمثل "مسار عام" كنموذج تربوي للنمو الشامل في معظم جوانب الشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي التربية الكشفية" "خاص بالبنين"، وبرنامج المهارات والأعمال ويمثل "مسار عام" كاستراتيجية شاملة للتدريب على المهارات الرئيسة للتفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة اليومية والتهيئة لسوق العمل، ويطلق عليه اسم "نادي المهارات والأعمال.

وتضمن الدليل التنظيمي تحديد أولويات فعاليات النشاط متضمنة المشروعات ذات الأولوية على المستوى الوطني مثل المشروع السنوي للاحتفال باليوم الوطني، والمشروعات ذات الأولوية على المستوى المحلي، والمشروعات ذات الأولوية للبيئة المدرسية، ويرتكز برنامج المدرسة في تحديد هذه الأولويات على تلبية احتياجات الطلبة وتعزيز ميولهم وبما يخدم احتياجات البيئة المدرسية. (الدليل التنظيمي لساعة النشاط المدرسي)

وفي نفس الإطار حذرت وزارة التعليم من ثلاثة تيارات تهدد الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وتتمثل في تيارات المذاهب الفكرية المعاصرة: التغريبية، الإلحادية، الليبرالية، والعلمانية، إذ طالبت إدارات المدارس بتحصين المجتمع المدرسي من أخطارها عبر مشروع (حصانة).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي؛ للتعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية بالرياض والبالغ عددهن (204) قائدة، في حين بلغ عدد المشرفات (457) مشرفة، وبذلك يكون

مجتمع الدراسة (661) قائدة ومشرفة، وبلغ حجم عينة الدراسة (342) قائدة ومشرفة بنسبة (51.7%) من المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، والكشف عن متطلبات وواقع ومعوقات ومقترحات تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج السؤال الرئيس: ما دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أشارت النتائج إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة مجملة جاءت بمتوسط حسابي (4.08) درجة، مما يدل على موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على متطلبات وواقع ومعوقات وسبل تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة جداً، على المحور الثالث السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030) بمتوسط حسابي (4.31) درجة في المرتبة الأولى، في حين جاءت استجاباتهن في المرتبة الثانية على المحور الأول: المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030) بمتوسط حسابي (4.29) بدرجة كبيرة جدا، كما جاءت استجابتهن في المرتبة الثالثة على المحور الثالث: معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030) (بمتوسط حسابي (4.10) بدرجة كبيرة، كما جاءت استجابتهن في المرتبة الرابعة على المحور الثاني: واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (2030) بمتوسط حسابي (3.55) بدرجة كبيرة، مما يدل على أن أقل المحاور درجة محور الواقع وان جاء بدرجة كبيرة الأمر الذي يحتاج إلى تفعيل لدور الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ودراسة (مزيو ، 2014م) التي أكدت على ضعف الأنشطة غير الصفية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وهذا الضعف مرتبط عدد من المعوقات التي تؤثر على الأنشطة الغير صفية في مدارس التعليم العام هذه المعوقات مرتبطة بإعداد المعلمين المهنية ومنها معوقات مرتبطة بالطلاب أنفسهم وأخرى مرتبطة بإدارة المدرسة ونظرتها نحو ممارسة هذه الأنشطة ، وما ذكرته الباحثة فيما يتعلق بأن من أهم معايير ومتطلبات تحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية المملكة (2030م) ممارسة الأنشطة غير الصفية والاهتمام بها وبجودتها والتوسع فيها، وتطوير برامجها كضرورة ملحة للعملية التنموية، فيمكن من خلالها تنمية القيم السليمة التي من شأنها أن تحقق المدرسة الآمنة بما

يتوافق ورؤية المملكة (2030)، ويتطلب ذلك الإعداد الجيد لبرامج متميزة وجذابة للأنشطة غير الصفية، تهدف إلى التركيز على ترسيخ مقومات الشعور بالأمن لدى الطلاب، عن طريق عقد حوارات وندوات بين الطلاب والمعلمين ، لذا فإنه من توفير تلك المتطلبات للتغلب على الضعف الموجود في الأنشطة الغير صفية في مدارس التعليم المملكة العربية السعودية.

نتائج السؤال الأول: ما المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أشارت النتائج إلى أن محور: المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 تضمن (12) عبارة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (4.29، من 5) مما يدل على تأييد أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً على محتويات المحور حيث تمثل المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام (3، 6، 4، 10، 8، 5، 9، 1، 11، 7) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارة رقم (2) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأولى ومحتواها (ضرورة رفع درجة وعي الطالبات تجاه الأحداث والقضايا الوطنية) بين العبارات الخاصة بالمحور الأول بمتوسط حسابي (4.51) درجة، وانحراف معياري (0.768)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً، على ضرورة رفع درجة وعي الطالبات تجاه الأحداث والقضايا الوطنية كأول متطلب لتحقيق المدرسة الأمنه، ويتفق ذلك مع ما ذكرته الباحثة فيما يتعلق بأن من أهم معايير ومتطلبات تحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية المملكة (2030م) والتي تتمثل في التركيز على ربط المادة العلمية التي يتلقاها الطلاب بالواقع، وجعل الأمن بأنواعه ضمن أهداف المواد الدراسية، خاصة الأدبية منها، فيحاول المعلم من خلال ذلك الهدف ربط موضوع الدرس بالأمن وغرسه وتدعيمه في نفوس الطلاب.

كما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الثانية ومحتواها (تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (4.35) درجة، وانحراف معياري (1.04) وهذا المتوسط يقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على متطلب تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك **ودراسة (عرفة، 2010م)** التي أكدت على أن عدم توفر الامكانات المادية من أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على تنفيذ الأنشطة غير الصفية في

المؤسسات التعليمية ، وفيما يتعلق بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية ذكرت الباحثة في هذا المجال فيما يتعلق بالمعوقات التي تعيق تنفيذ الأنشطة الغير صفية قصور بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات.

كما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثالثة ومحتواها (التعرف على أهمية الأنشطة غير الصفية في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة) بمتوسط حسابي مقداره (4.33) درجة، وانحراف معياري (0.920) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على تأييد أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على متطلب التعرف على أهمية الأنشطة غير الصفية في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة، بالإضافة إلى ما ذكرته الباحثة فيما يخص أهداف رؤية (2030) فيما يخص العلاقة بين الأنشطة الغير صفية والمدرسة الآمنة حيث ذكرت الباحثة أن رؤية توسعت (2030)في تطبيق الأنشطة غير الصفية لتشمل أولياء الأمور ؛لتحدث المشاركة بين المنزل والمدرسة ؛حيث تنص على "يمثل اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية للنجاح ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال مع توفر المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في الأنشطة التعليمية، وهدفنا هو إشراك (80 %) من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام (1442ه -2020م)".

كما جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (تسهم الأنشطة غير الصفية في تنمية وعي الطالبات تجاه النهوض بالوطن وفقا لرؤية (2030) بمتوسط حسابي مقداره (4.12) درجة، وانحراف معياري مقداره (1.05 وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية الأنشطة غير الصفية في توعية الطالبات للنهوض بالوطن، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (البزم ، 2010م)** التي أكدت على دور الأنشطة غير الصفية في تنمية وعي الطالبات بالقضايا المجتمعية الحديثة بالإضافة إلى أنها تسهم في تنمية القيم (الأخلاقية، والاجتماعية، والوطنية) لدى الطالبات.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

أشارت النتائج إلى أن محور: واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تضمن (9) عبارات، جاءت استجابات أفراد الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (3.55من 5) مما يدل على تأييدهم بدرجة كبيرة على محتويات المحور، حيث تمثل واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في

تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام: (7، 8، 4، 1، 5، 3) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارات أرقام (2، 9، 6) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الأولى ومحتواها (تحرص المدرسة على أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك الطالبات في الأنشطة غير الصفية خارج أسوار المدرسة) بين العبارات الخاصة بالمحور الثاني بمتوسط حسابي (4.18) درجة، وانحراف معياري (1.15) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة، على حرص المدرسة على أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك الطالبات في الأنشطة غير الصفية خارج أسوار المدرسة.

كما جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الثانية ومحتواها (توفر المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (4.02) درجة، وانحراف معياري (1.06) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة، على واقع توفير المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة نظرا لسن الطالبات، ويتفق ذلك **ودراسة (عرفة ،2010م)** التي أكدت على أهمية توفير المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء مشاركة الطالبات في الأنشطة غير الصفية كون عدم توفير اشتراطات الأمن والسلامة أثناء مشاركة الطالبات في الأنشطة الغير صفية من المعوقات الجوهرية التي تعيق تنفيذ الأنشطة الغير صفية في المدارس.

كما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثالثة ومحتواها (تفعل الأنشطة غير الصفية بأنشطة متنوعة مثل الأنشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والبحثية والفنية.... الخ) بمتوسط حسابي مقداره (3.73) درجة، وانحراف معياري (1.15) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على اقتناع أفراد العينة بدرجة كبيرة، على قيام المدرسة بتفعيل الأنشطة غير الصفية بأنشطة متنوعة مثل الأنشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والبحثية والفنية.... الخ.

كما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة التاسعة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (تشرك المدرسة الطالبات وأولياء أمورهن في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، بمتوسط حسابي مقداره (3.17) درجة، وانحراف معياري مقداره (1.23) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.60الى 3.39)، مما يدل على اجماع أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على قيام المدرسة باشراك الطالبات وأولياء أمورهن في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق

ذلك ونتائج **دراسة (العمرات ،2016م)** التي أكدت أهمية مشاركة الطالبات وأولياء الأمور في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

أشارت النتائج إلى أن محور: معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة 2030 تضمن (13) عبارة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (4.10، من 4) مما يدل على تأييد أفراد العينة بدرجة كبيرة على محتويات المحور حيث تمثل معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة جدا على العبارات أرقام:(8، 7، 12، 9) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارات أرقام (4، 5، 6، 11، 13، 3، 2، 10، 1) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الأولى ومحتواها (غياب الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بين العبارات الخاصة بالمحور الثالث بمتوسط حسابي (4.47) درجة، وانحراف معياري (0.861)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا، على معوق غياب الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (مزيو ، 2014م)** التي أكدت على قلة الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية بالتعليم الثانوي من أهم معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية في المدارس.

كما جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثانية ومحتواها (كثرة الأعباء الدراسية والتي لا توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (4.39) درجة، وانحراف معياري (0.889) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على معوق كثرة الأعباء الدراسية والتي لا توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة. ويتفق ذلك مع ما ذكره **(مزيو ،2014م)** التي أكدت على أن من معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية ضعف التنسيق والتخطيط في الجدول الدراسي وتوزيع المهام والحصص الدراسية للعلمات.

وجاءت العبارة (12) في المرتبة الثالثة ومحتواها (محدودية جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (4.38) درجة، وانحراف معياري (0.891) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على معوق محدودية

جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك (**دراسة ، عرفة ،2010م)** التي أكدت على ضعف جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة الطلابية بمدارس التعليم العام.

كما جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (ضعف المواءمة بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وأهداف رؤية 2030.) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) درجة، وانحراف معياري مقداره (1.08 وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على معوق ضعف المواءمة بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وأهداف رؤية 2030.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: ما الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

أشارت النتائج إلى أن محور: الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 تضمن (12) عبارة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (4.31، من 5) مما يدل على تأكيدهن وبدرجة كبيرة جدا على محتويات المحور حيث تمثل الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام (8، 3، 9، 2، 12، 4، 6، 5، 1، 10) بينما جاءت بدرجة كبيرة على العبارتين رقمي: (7، 11) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الأولى ومحتواها (تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بين العبارات الخاصة بالمحور الرابع بمتوسط حسابي (4.41) درجة، وانحراف معياري (0.894)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جدا، على تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (عرفة ،2010م)** التي أكدت على من أهم معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية عدم تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

كما جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثانية ومحتواها (استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بمتوسط حسابي مقداره (4.40) درجة، وانحراف معياري (0.850) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على مقترح استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

كما جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الثالثة ومحتواها (توفير صالات ومراكز خاصة لعرض الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (4.39) درجة، وانحراف معياري (0.928) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20الى 5)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على مقترح توفير صالات ومراكز خاصة لعرض الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، وقد أكدت دراسة **(عرفة ،201م)** أن من أهم المعيقات لتطبيق الأنشطة الغير صفية ضعف التجهيزات الفنية من مباني وأجهزة خاصة بالأنشطة.

كما جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة. بمتوسط حسابي مقداره (3.96) درجة، وانحراف معياري مقداره (1.13) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40الى 4.19)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على مقترح إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة. ويتفق ذلك مع ما ذكره **(علوي وآخرون ،2005م)** على أهمية إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

توصيات الدراسة:

- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالمتطلبات اللازمة لتطبيق الأنشطة غير الصفية من اجل تعزيز مفهوم المدرسة الآمنة في مراحل التعليم المختلفة.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالخطط والنتائج التي اسفرت عنها الدراسة حول التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم العام.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالحلول المقترحة حول تذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم العام.
- عقد الدورات التدريبية الدورية بإدارات النشاط الطلابي التابعة لوزارة التعليم وإدارات التعليم في مناطق المملكة حول الأنشطة غير الصفية وآليات تطبيقها بصورة صحيحة.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي قسم الشؤون المالية حول آلية الحوافز التي لابد أن تقدم للمشاركين في الأنشطة الغير صفية (معلمات ، مشرفات إدارايات ، قائدات مدارس ، طالبات متميزات) من أجل العمل على رفع الروح المعنوية لهن.

المراجـــع

أولا_ المراجع العربية:

- البزم، ماهر أحمد مصطفى (2010م). **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
- حسونة ، عبد الله (2011م): ***المدرسة الآمنة*** ، مجلة رسالة المعلم ،مج49، ع3، عمان: الأردن
- الحكيمي، عبد الحكيم أحمد (2008م). **دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز**. اليمن.
- الدلامي ، مهنا عبد الله (2014م): أثر الأنشطة اللاصفية المواجهة في تنمية الحاجة إلى المعرفة والتوجهات المتسقبلية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية ، **مجلة أمازاباك** مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ،مج5، ع14
- الدوسري، محمد بن علوش (2004م). **أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية)**. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود .كلية التربية.
- زهران، حامد (2003م). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، ص ص86-105.
- السعافين، محمود إبراهيم حسن (2009م). **درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شبير، أحمد بن محمد (1428ه). **أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشراري ،خالد جويس (2008م).دور مديري المدارس في مواجهة ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة **الثانوية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، عمان: الأردن
- الطويرقي، سالم بن عبد الله (1422ه). **النشاط المدرسي، ماهيته – مجالاته –وظائفه**، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – اللقاء السنوي التاسع.
- عبد العليم، سيد عبد الظاهر محمود (2014م). **المدرسة الآمنة كمدخل للإصلاح التربوي للتعليم الفني في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة** – دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.
- عرفة، خضر حسني (2010م). **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- عمارة، محمد. (1998م). **الإسلام والأمن الاجتماعي**، القاهرة: دار الشروق.

- العمرات، محمد (2016م): ***دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة –بحث منشور في مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات*** –سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 31(3).
- القشيري، سعيد محمد (2014م). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن
- المشاقبة ، عبد المجيد خميس حلو (2014م): **العلاقة بين البيئة المدرسية الآمنة وكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن في مدينة الزرقاء** – بحث ماجستير منشور جامعة الرزقاء–كلية التربية ، الأردن

ثانيا_ المراجع الأجنبية:

- Andrews, K. (2001). ***Extra learning new opportunities for the out of school hours***. 1st ed. London.
- Baeva, Irina A.&Bordovskaiab, Nina V. (2015). ***The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian secondary school pupils and teachers.*** Psychology in Russia: State of the Art Volume 8, Issue 1, 2015.
- Brighouse, T. and Woods, D. (2000). ***How to improve your school. Rutledge: London.***
- Greenhalgh, Paula. (2010). The Effectiveness of Field Trips as Part of Educational Programmes. Pp1-7
- Gullen, Mairi Ann. (2000)." ***Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion***". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.
- Madden, D., Bureckman, J. and Littlejohn, K. (1997***). A contrast of amount and type of activity in elementary school years between academically successful and unsuccessful youth.*** ERIC.ED, No 411067.
- Richmond, Emily. (2015) ***Learning more outside of the classroom than in: A new take on career education in high school may boost student motivation and performance***.
- Rieger, Cynthia Rau. (2010***). Effective Lesson Planning: Field Trips In The Science Curriculum.***
- Suzuki, David. (2015). ***Nature as a Classroom: How to start Teaching Students Outdoors***. p 3-4
- Thomas, Kim. (2012). ***Outdoor learning is in a class of its own.*** The Guarian. Retrieved from https://www.theguardian.com/ -/2012/dec/04/outdoor-learning-school-activities

ثالثا_ المواقع الالكترونية :

- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016م) http://vision2030.gov.sa
- دليل النشاط الطلابي وزارة التعليم 1439ه https://www.moe.gov.sa
- إدارة النشاط الطلابي بوزارة التعليم https://www.moe.gov.sa